Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال تعالى : « واللهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً . . . »

(سورة النحل ٧٨)

أى : خامة لا تدرى شيئاً . . . صالحة لهذا ولذاك . . .

فكل الناس ولدوا . . . هكذا على الفطرة . . .

ولكن هل هذه الفطرة شريرة بذاتها أم خيرة بذاتها ؟

الحق أنها تصلح لهذا وذاك . . .

وإلى هذا يشير قوله تعالى : « وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا . فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا. قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا . وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا . »

(سورة الشمس ٧ ـ ١٠)

فكل نفس سويت . . . خلقت . . . ثم خلقها . . . ملهمة فجورها وتقواها . . . صالحة للخير والشر . . .

أى فيها ما تستطيع به الخير . . . وما تستطيع به الشر . . .

أى ما تستطيع به أن تعلو . . . وتقترب من ربها . . . وتدخل منطقة النور . . . وتصعد فيها حيث تشاء وتستطيع . . .

وما تستطيع به أن تهبط . . . وتبتعد عن ربها . . . وتدخل منطقة